

أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) 31 / 56 (

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال ابن أبي العزيز الحنفي رحمة الله تعالى في شرحه على الطحاوية - 00:00:03

فان قيل يشكل على هذا قوله تعالى سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباء هؤلاء الاية وقوله تعالى وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبادنا من دونه من - 00:00:17

شيء الان وقوله تعالى وقالوا لو شاء الرحمن ما عبادناهم. ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون فقد ذمهم الله تعالى حيث جعلوا الشرك كائنا منهم بمشيئة الله. وكذلك ذم ابليس حيث اضاف الاغواء الى الله - 00:00:39

الله تعالى اذ قال ربى بما اغويتني لازين لهم في الارض قد اجيب على هذا باجوبة من احسنها ان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - 00:01:04

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول الشيخ قد يشكل على هذا اي ان كل شيء من قضاء الله وقدره وما سبق بان المشيئة بمعنى الارادة العامة الكونية يشكل عليها هذه الآيات - 00:01:23

التي اوردها الشيخ واوردكم اية اربع آيات الانعام هذا الذي سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء وآية النحل وآية الزخرف وهذه حجة المشركية - 00:01:43

اي الذين عارضوا شرع الله بقدره فجعلوا القدر معارضًا للشرع بمعنى انهم استدلوا على ذنوبهم وعلى اسرافهم بقدر الله المشركية يقابلهم في فرق الاسلام من ها الجبرية قالوا نحن مجبورون - 00:02:04

يقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ان شركنا بمشيئة الله ما اشركنا من قبل يقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء - 00:02:31

ما حرم على انفسنا شيئاً ولا ابحنا شيئاً هؤلاء هم المشركية وهم الجبرية حقيقة استدلوا بعموم المشيئة على وقوع الذنب منهم مثلها ايات سورة النحل في قوله سبحانه وتعالى وقال الذين اشركوا لو شاء الله - 00:02:47

ما عبادنا من دونه من شيء اي ان شركنا وقع بمشيئة كذلك اية الزخرف وقالوا لو شاء الرحمن ما عبادناهم اي الالهة. ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون يظلون ظنا فاسدا - 00:03:10

هؤلاء استدلوا بالقدر على تسویغ الذنب واعظم الذنب ماذا بالله هل في الاية فيها دين لهم الجواب لا لأن شركهم وتحريمهم انما وقع بمحض اختياره ولهذا احسن ما فيه جواب عمر - 00:03:29

في هذا الاستدل بالقدر على المعيبة قال انما سرقت يا امير المؤمنين بقدر الله يريد ان يتخالص من الحد ومن الملامة على وقوع الذنب منه. قال وانا اقطع يدك بقدر الله - 00:03:53

طائفة اخرى وهم الابليسية سبق ان المنحرفين في القدر ثلاثة طوائف المشركية وهم الجبرية والقدرة وهم المجرمية والابليسية الابليس يسم ابليس نسبة الى زعيمهم وكبيرهم ابليس اعادنا الله منه ابليس - 00:04:11

لماذا استدل على معصية الله بما اغويتني ارجعها الى غواية الله وهذا كما يقول جعل الشرع معارضًا بالقدر على القدر يعارض الشرع

الشرع يعارض القدر اه حصل التعارض من هذا وهذا - 00:04:34

ابطل شرع الله بقدرها لانه جعل القدر معارضا للشر هؤلاء اشد الطوائف انحراف القدر انه يلزم عليهم اهمال وابطال الشرع وابطال القدر قال ابليس قال ربى بما اغويتني او فيما ربى بما اغويتني - 00:04:59

وجعل اغواه من الله لازين لهم في الارض الله جل وعلا اغواه بارادته لم يغوه جل وعلا اه بامرها امره بالسجود لكنه ابى وجعل اباءه معارضا بقدر الله جل وعلا - 00:05:20

وهوئاء الابليسية قليلون والحمد لله فيبني ادم وجد عند الملحدين ابن الرواندي ملحد وابي العلاء المعربي ما قاله صاحب معرة النعمان النعماني وقد نظمت قصيدين بهجوه كل قصيدة اكثرا - 00:05:49

كل قصيدة ابياتها متنان كما يقول القحطاني لماذا اجاب العلماء؟ اجابوا عن هذا بثلاثة اجوبة هي احسن الاجوبة ملخصها ان الله انكر عليهم هذا الاستدلال بالمشيئة ولم يقرهم عليه والثاني ان الله انكر عليهم - 00:06:14

اعتقادهم وتصورهم ان ما شاء الله انه دليل على ما امر الله جل وعلا به والوجه الثالث انه انكر عليهم ان يعارضوا شرع الله بقدرها وهذا يتضح لكم ايها الاخوة اذا علمتم ان الثواب والعقاب - 00:06:37

والجزاء والنواول الذي يدركه العبد ليس بمحض القضاء والقدر انما بما يختاره بارادته ومشيئته اذا اتضح هذا للانسان زال عنه الاشكال بل اعتقاد انه يزول عنه كل اشكال يرد عليه في هذا الباب - 00:06:58

نعم قال رحمة الله تعالى قد اجيب على هذا باجوبة من احسنها انه انكر عليهم ذلك لانهم احتجوا بمشيئته على رضاه محبتة وقالوا لو كره ذلك وسخطه لما شاء فجعلوا مشيئته دليلا لرضاه. فرد الله عليهم ذلك - 00:07:16

قال ما لهم ما لهم بذلك من علم. انهم لا يخرصون جعل استدلالهم بالمشيئة على ما امر الله به انه استدلال باطل انكره جل وعلا عليهم نعم او انه الثاني - 00:07:38

او انه انكر عليهم اعتقادهم ان مشيئته ان مشيئه الله دليل على امرها بها. هذا يقع فيه كثيرون ان ما شاء الله يعني امر به يقول لا ما شاءه شيء وما امر به شيء اخر - 00:07:56

الاخوان اللي معهم النسخة اللي فيها التعليق ان المشيئة هنا بمعنى الشرعية غلط لا تأتي المشيئة بمعنى المشيئة الشرعية مشيئة الله لا تأتي الا بمعنى الارادة العامة مشيئه الله ارادته العامة. اما قول المحسبي - 00:08:18

المنتفي هو مشيئه الله الشرعية؟ لا ما في مشيئه شرعية ان ما فيه امر شرعى وهو نهى عن الشرك وامرها بالتوحيد هذه من المواقف التي استدركت على المحقق وعلق موضع اوهم فيها واططا هذى منها نعم - 00:08:38

او انه انكر عليهم اعتقادهم ان مشيئه الله دليل على امرها به او انه انكر عليهم معارضة الجواب الثالث الجواب الثاني ان مشيئه الله هي ما امر به. لا شاء الله الكفر من الكافرين. هل امر الله بالكفر - 00:09:01

يا الله المعصية من العصاة ما امر الله بها. ولهذا لا يقع في ملك الله الا ما شاءه سواء كان حقا او باطلا اما الثواب والعقاب والجزاء على ما امر به لا على محض ما شاءه - 00:09:21

الرد الثالث ان فيه رد على من عارضوا شرع الله بقدرها وهم الابليسية نعم او انه انكر عليهم معارضه شرعا. وامرها الذي ارسل به رسلا. وانزل به كتبه بقضائه وقدره - 00:09:38

جعلوا المشيئة العامة دافعة للامر. فلم يذكروا المشيئة على جهة التوحيد. وانما ذكروها معارضين بها لا لامرها دافعين بها لشرعه كفعل الزنادقة والجهال. ها الزنادقة كما مثلنا لكم بابن الرواندي - 00:09:56

ابو العلاء المعربي القحطاني فجمع الله له العميان عمى ايش وعمى البصل وعمل بصيرة والجهال اي الذين ما عرفوا الايمان الايمان بقدر الله والايمان بشرع الله فجعلوه متعارضين لهذا يقول كيف الله يشاء من المعصية واعصي - 00:10:16

عارضوا هذا بهذا لجهلهم نعم كفعل الزنادقة والجهال. اذ امرروا او نهوا احتجوا بالقدر. وقد احتج سارق على عمر رضي الله عنه بالقدر. فقال وانا اقطع يدك بقضاء الله وقدره. يشهد لذلك قوله تعالى في - 00:10:43

الآلية كذلك كذب الذين من قبلهم. لما قال جل وعلا سيدقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمونا من شيء قال كذلك كذب الذين من قبلهم - 00:11:07

ذكر هذا هو تكفي سبب تكذيب من قبلهم لما تدلوا القدر على تبريري الشرك آآ مرادهم الحقيقة هو التكذيب تكذيب الله بتكذيب رسنه عليهم الصلاة والسلام فعلم ان مرادهم التكذيب فهو من فهو من قبل الفعل - 00:11:25

فهو من قبل الفعل من اين له ان الله لم يقدر اطلع الغيب يعني لو قبل ان يشرك وش يدرره ان الله قدر عليه الشرك لا يعلم ذلك لكن وقع شركه بارادته - 00:11:51

وما فعله المربي بارادته ايا كانت لن يخرج عن قضاء الله لانه لا يقع في ملك الله كمال ربوبيته الا ما اراد نعم. فان قيل فما تقولون في احتجاج ادم على موسى عليهما السلام - 00:12:09

عليهمما السلام بالقدر. اذ قال له اتلومني على امر قد كتبه الله علي قبل ان اخلق باربعين عاما شهد النبي صلى الله عليه وسلم ان ادم حج موسى اي غلبه بالحججة. ها - 00:12:27

هذا الحديث مشكل عند بعض الناس ولا يشكل عند صحيح الایمان وصحيح الافهام الشبهة في هذا الحديث اذا عرفت الحديث كله وجاء في الصحيحين ان ادم وموسى احتج قال موسى لادم عليهما السلام انت ابو البشر - 00:12:46

خلقك الله بيده واسنك جنته وعصيت فانزلتنا فانزلت نفسك وذرتك من الجنة من يلوم ادم اجابه ادم عليه السلام قال وانت موسى سلمك الله وكتب لك اللواح كيف تلومني على شيء كتبه الله عز وجل علي قبل ان اخلق - 00:13:13

الآن الملامة على المصيبة ولا على المعيبة المصيبة سلامة موسى على المصيبة دام موسى ادم على مصيبة اخراجه وذرتك من الجنة واحتج ادم بالقدر على المصيبة ولا على المعيبة؟ على المصيبة. على المصيبة - 00:13:47

كيف تلومني على شيء كتبه الله علي لان موسى لان ادم تاب من هذه المعصية النبي صلى الله عليه وسلم لما ساق ذا قال فحج ادم اي غلب ادم بالحججة موسى عليهما السلام - 00:14:10

هذا هو احسن ما يقال عليه بالاجوبة ان ادم بالقدر على المصيبة لا على المعيبة فلم يجعل احتجاجه بالقدر على معصيته الله واكله من الشجرة هذى معيبة معصية لم يحتجموا ادم عليها بالقدر انما احتج بالعصيبة بازالتها - 00:14:28

ذرتك من الجنة بهذه الامر الذي كتبه الله عليه ولهذا في الحديث الان في اللفظ الاخر قال فبكم كم تجد ان الله كتب علي ذلك قال بخمسين الف سنة - 00:14:50

قال فحج ادم موسى لانه احتج بالقدر على المصائب لا على المعايب هذا الايراد اذا ورد عليك وامثاله اول شيء ان يكون موقفك انك تسمع وتطبع لامر الله بلغه عقلك او لم يبلغه - 00:15:06

ادركه فهمك او لم يدركه لان المؤمن شأنه مع ادلة الشرع الاسلام والتسليم لانها من الله جل وعلا الموقف الثاني ان ادم لم يحتاج بالقدر على الاكل من الشجرة وهي المعصية وانما احتج بالقدر على المصيبة - 00:15:28

كما انت اذا مات لك ميت لا تقول لو حنا سوينا وزينا ورحنا به وجيينا به وسوينا به الحمد لله على قضاء الله وقدره. هذى المصيبة اما لو عصيت الله جل وعلا - 00:15:54

تأخرت عن الصلاة كذبت سرقت تلائمت في فعلك ما تحتاج بالقدر على هذه المصيبة ثالثا ان موسى عليه السلام اعلم بابيه وبذنبه من ان يلوم ادم على ذنب تاب منه - 00:16:08

انما ملامة ادم على ماذا؟ على مصيبة مع ذرية ادم الكثرة في الارض هذى المصيبة حقيقة والا موسى اعلم بالله وبابيه ان يلومه على معصية تاب منها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له - 00:16:32

نعم قال رحمه الله قيل نتلقاه بالقبول والسمع والطاعة بصححته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نتلقاه بالرد والتکذیب لروايه. كما فعلت القرية ولا بالتأويلات الباردة. هذا الموقف الاول نتلقاه بالسمع والطاعة - 00:16:53

لأنه صر عن النبي عليه الصلاة والسلام من احاديث ابي هريرة وعمر رضي الله عنهم اما القرية فكذبوا بالحجية احسن ما قالوا على

قباحة انها خبر احاد لا تثبت به امور - 00:17:16

ولابد الباردة منها ايش التعويضات الباردة يعني الظعيفة سماها باردة وصفها باردة لسماجتها هذا وهذا عذر بارد انتم عذر اقبح من اين من ذنب اذا كان العذر ساذج وسامج تعويضات البلدة كثيرة - 00:17:35

منها ان ادم حج موسى ان موسى استدل بالقدر انما حج ادم موسى لان ادم استدل بالقدر على المصيبة لا على الامر المعيب وهي المعصية اي نعم الصحيح ان ادم لم يحتاج بالقضاء والقدر على الذنب. وهو كان اعلم بربه وذنبه. بل - 00:18:01
احد بنيه من المؤمنين لا يحتاج بالقدر لا يحتاج بالقدر فانه باطل. اذا كان هذا في احاد بنى ادم انتم حصل منك معصية كذب في حديث يمين فاجرة هل تحتاج بالقدر على هذا الكذب وعلى هذا اليمين - 00:18:30

احد بنى ادم ما يفعل ذلك. فكيف بابيهم الذي هو اعرف بالله واحق ايمانا به واعرف بذنبه اذا كان هذا لا يليق باحد المؤمنين فكيف بابيهم ادم هذا الجواب الثاني - 00:18:56

لان ادم استدل بالقدر مهوب على المعيبة الذنب وانما على المصيبة ثالثا وموسى عليه السلام الثالث الاولى ما يفكرون ولا يعاصرون. ينترون العلم ثنرا لكن الناس في الزمان المتأخر كنت تعطيه المعلومات مرتبة ويا الله يستوعبها - 00:19:13
اي نعم الله عليكم وموسى عليه السلام كان اعلم بابيه وبنبه من ان يلوم ادم عليه السلام على ذنب قد تاب منه وتاب الله واجتباه وهداه وانما وقع اللوم على المصيبة التي اخرجت اولاده من الجنة. فاحتاج ادم - 00:19:36

عليه السلام بالقدر على المصيبة لا على الخطيئة نعم فان القدر يحتاج به عند المصائب لا عند المعايب. خلاصة الجواب هذا ان ادم احتاج بالقدر على المصائب لا على المعايب - 00:19:58

اذا وقعت عليك مصيبة مات لك حبيب لو بليت بخسارة او بمرض فانك تحتاج بقدر الحمد لله هذا قطاء الله وقدره قدر الله وما شاء فعل. اللفظ الاخر قدر الله قدر الله وما شاء فعل - 00:20:18

بهذا تؤجر اما اذا اتيت معصية فاحتاجت بها على القدر فهذا ينقص ايمانك وعلمك وتؤزز عليه هنا منهج يا اخواني فيما قد يرد من الاشكال في الاحاديث قد يأتيك حديث مشكل - 00:20:38

وكيف تعالج هذا الاشكال في هذه الخطوات اولا ان تستسلم لامر الله وامر رسوله سمعنا واطعنا لان الاشكال في فهمك انت وفي ذهنك لا في وحي الله حتى اذا لم يبلغه عقلك او لم يدركه فهمك - 00:20:58

ارجع بالعلامة على فهمك وعقلك اما كلام الله وكلام رسوله فلا فوق مستوى الاعتراض ثانيا ان ترد الروايات بعضها الى بعض تجمع حدث في رواياته لان الرواية يفسر بعضها بعض - 00:21:20

هذا الحديث في ظاهره فيما ساقه الشيخ قد يشكل لكن اذا ارجعت الى رواية صحيحين ان ادم قال يا موسى وبكم ترى ان الله قد علي ذلك كم المدة بخمسين الف سنة قبل ان تخلق - 00:21:42

قال افتلومني على امر قد قدره الله علي بخمسين سنة قبل ان اخلق جهة الاستئثار. وقال عليه الصلاة والسلام فحج ادم موسى اذا الروايات الاخرى تفسر ما اجمل وتبين ما اهمل - 00:22:03

اما لديه فهمك وهذا طريقة الراسخين من اهل العلم انه في الاحاديث المشكلة يردون بعضها الى بعض سواء رد الاحاديث احاديث اخرى او رد الرواية روايات اخرى المفسرة لها ولهذا اهل السنة في باب اليمان - 00:22:20

ردوا نصوص الوعد الى نصوص الوعيد وارجع النصوص الوعيد الى نصوص الوعد كلمة مذهبهم وصح مسلكهم القدر القردية بنصوص واستدل الجبرية بنصوص رد هذى الى هذى وهذى الى هذى لهذا كانوا اسعد الناس بالدليل - 00:22:41

اسعد الناس بالدليل المسلح الرابع عندما لا يتبيّن لك بعد جمع الروايات ورد نصوص بعضها الى بعض نرجع بالعلامة على فهمك وابتغي زوال هذه الشبهة بكلام غيرك من هم اعلم منك من المحققين - 00:23:01

العلماء رحهم الله عنوا الاحاديث والنصوص المشكلة وهذا مرتبة شريفة من مراتب العلم الاسلام رحمة الله الف مؤلفا ما زال العلماء حريصون عليه تفسير ايات اشكال الاشكال في فهم فاهم - 00:23:25

التنزيل نفسه والعلماء في مشكلة الاحاديث هو فيها مؤلفات قليلة من من احسنها شرح مشكل اثار المؤلف الطحاوي رحمة الله
شرح معاني الالاّر مشكل الحديث كلها جواب على ما - [00:23:44](#)

قد ينبع الى فهم الفهم انها متعارضة اما من اتكل الى فهمه واعتذر بجهله نصوصا واهمل اخرا اخري الخارج من جهلهم اخذوا نصوص
الوعيد واهملوا الوعيد قابلهم اولئك اخذوا نصوص الوعيد وتركوا نصوص الوعيد - [00:24:08](#)

والمؤمن ولا سيما طالب العلم دائمًا يتهم فهمه بشهادة لأن فهمه واجتهاده مذلة الغلط والزلل اما التنزيل من الوحيليس مذلة
ذلك وانما هو الحق الذي لا مربت فيه. فهمته او لم تفهمه - [00:24:30](#)

قال رحمة الله تعالى وهذا المعنى احسن ما قيل في الحديث. يعني انه يحتاج ادّم على موسى بقدر الله على عن المصيبة. لا
على المصيبة المصيبة صحيحا اه احتاج بقدر الله على المصيبة - [00:24:50](#)

لا على الذنب والمعيبة احسنتم نعم فما قدر من المصائب يجب يجب الاستسلام له. فإنه من تمام الرضا بالله ربنا. واما الذنب فليس
للعبد ان الذنب بيذك اما القدر فليس بيذك - [00:25:13](#)

قدر الله على حبيبك الموت فمات ان تعيده لكن الذنب تستطيع ان تفعله و تستطيع ان لا تفعله اي نعم واما الذنب فليس للعبد ان
يذنب واذا اذنب فعليه ان يستغفر ويتبوب. فيتوب من المعايب ويصبر على - [00:25:34](#)

هذا قاعدة المؤمن اذا جاءته المصائب دافعها بالصبر قبل وقوعها يدفع اسبابها. فان وقعت عالجها بالصبر واما المعايب وهي
الذنب في دافعها بعدم فعلها فان غالب عليها غالبته نفسه هوه - [00:25:58](#)

قرينه جليسه يفرز الى التوبة حتى يمحى هذا الذنب بيذل له سيناته فيه حسنهات قال تعالى فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك
لاحظ امر بالصبر امر بالاستغفار الصبر عندما لا تستطيع دفعه - [00:26:22](#)

والاستغفار عندما تستطيع دفعه وتغلب عليه بهواك ونفسك وشيطانك نعم وقال تعالى وان تصبروا وتقروا لا يضركم كيدهم شيئا. اي
الشياطين. شياطين الناس والجن اي نعم واما قول ابليس هذا الجواب على قول ابليس ربى بما اغويتني - [00:26:53](#)

لا اذين لهم في الارض ها رب بما اغويتني انما ذم على احتجاجه بالقدر. لا على اعترافه بالقدر واثباته له. الم تسمع نوح عليه السلام
ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم - [00:27:19](#)

الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. ابليس لما قال ربى بما اغويتني لازين جن له في الارض هل ابليس بهذا اثبت القدر او انه
احتاج بالقدر على عدم سجوده - [00:27:42](#)

لم يثبت القدر ليس هذا فقط محض اثبات القدر وانما احتاج بالقدر الذي اثبتته على تسويغ معصية الله بأنه لم يسجد لادم فهنا جاء
الذنب ثم على احتجاجه بالقدر ليعارض به الشرف - [00:28:04](#)

قال الله جل وعلا عن نوح عليه السلام في اوائل هود ولا ينفعكم نصحي مهما بلغت وبذلت واجتهدت في نصحكم ولا ينفعكم نصحي
ان اردت ان انصح لكم ان قصدت نصحكم - [00:28:25](#)

ان كان الله اريد ان يغويكم يريد ايش معناها هنا القدرة بمعنى يقدر نعم. ليس بمعنى يحب يقدر ومعنى يشاء ان كان الله يشاء ان
يغويكم او يقدر ان يغويكم - [00:28:40](#)

اذا سبق اغوايكم في قدر الله مهما بذلت من المدد والجهود والوسائل مناصحتكم لن تنتصروا لأن هذا مقتضى الربوبية ان كان الله
يريد ان يغويكم اي قدر اغوايكم هو ربكم واليه ترجعون - [00:29:03](#)

هذا يتبيّن انه اثبت القدر لكن لم يعارض بهذا القدر شرع الله جل وعلا اما ابليس فثبت القدر وعارض معه شرع الله بامرها له بالسجود
لادم نعم ولقد احسن القائل فما شئت كان وان لم اشاً وما شئت ان لم تشاً لم يكن. من هل قائل ذلك - [00:29:25](#)

عندك في الحاشية هذا قول الشافعي كما رواه عنه البيهقي سنه عن الربيع بن سليمان عن الشافعي انه سئل عن القدر وسائله
استشكل امرا فاجابه رحمة الله نظما بهذه الابيات - [00:29:51](#)

قال فما شئت وان لم اشاً يعني الله وما شئت اي انا ايها العبد ان لم تشاً لم يكن خلقت العباد لما قد علمت وفي العلم يجري الفتاوي

المسن ما مضى به علم الله - 00:30:16

يمضي الصغير والكبير الفتى والمسن اي الصغير والكبير ومنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم حسن الذي ما مضى به ايش
مشيئته الله وقدره على ذا مننت على من من الله - 00:30:37

على السعيد وعلى الحسن وهذا خذلت اذا مننت وهذا خذلت اي الشقي والقبيح وذاك اعنت الطائع واذا لم تعن العاصي لم تعن على
معصيته اما الطائع اعنته على على طاعته - 00:31:00

ولهذا قال ولقد احسن القائل ليش ما صرح باسم الشافعى انه حنفي احسن الله عليه. طيب يزعلوا عليه من الناس من باب المداراة
ربما هذا وارد حتى يروج هذا الشرح عند الشافعية. حتى يروج الشرح عند الحنفية - 00:31:28

وربما انه لم يدرى من هو القائل في مثل هذا المقامات يجب على طالب العلم ان يقدم احسان ذنه باهل العلم هذا الواجب في مطلق
اهل الایمان. فكيف بساداتهم وسراتهم وهم العلماء - 00:31:54

يجب ان يحسن الظن بهم ثم نقله لهذا القول سواء عرف قائله او لم يعرفه انما جاء به على جهة الثناء قوله ولقد احسن القائل قال
رحمه الله وعن وهب بن منبه انه قال نظرت في القدر فتحيرت ثم نظرت فيه فتحيرت ووجدت اعلما - 00:32:15

الناس بالقدر اكفهم عنه ووجدت اعلم الناس بالقدر انطفهم به. انطفهم فيه نعم هذا وهب ابن منبه
اخو همام ابن منبه كلها من صنعاء اليمن - 00:32:41

من كانوا يهودا فاسلموا وهب بن منبه يعرف عند العلماء بالاخبار القصصي اخباري كثرة نقله اخباربني اسرائيل القصص يقص
عليهم اخبار الاولى العلم الذي اوتوه واخر الامر من النبي عليه الصلاة والسلام وشو - 00:33:02

حدثوا ام بني اسرائيل ولا حرج وهبى بن منبه وهمام اخذ عنهم كثيرا ابو هريرة وقبلهم كعب الاعباء الاخبار اخذ عنه كثيرا عمر كان
يحب ان يسمع من كعب ما في اخبار اهل الكتاب - 00:33:25

ووهد اخذ عنه آآ من اخباره ابو هريرة وابن عباس رضي الله عنهم ولهذا في اخباري اهل الكتاب كما سبق ان على ثلاثة اذرع الضرب
الاول ما جاء من خبرهم يوافق شرعننا - 00:33:49

ونقبل به لانه حق وافق شرعننا انه حق بموافقته شرعننا الضرب الثاني ما جاء منهم الاخبار تخالف شرعننا قولهما ان لوطا عليه
السلام لما نجاه الله من قومه اغتم على فراقهم - 00:34:08

شرب الخمر ثم وقع على بناته هذا موجود في هذا باطل لا نقبل به ولا نؤيده وان كان جاء في كلامهم المحرم الضرب الثالث وهو
الاشهر ما جاء من اخبارهم - 00:34:33

فلم يوافق ولم يعارض شرعننا وهذا كان اخر الامر من النبي عليه الصلاة والسلام ان نحدث عن بني اسرائيل فيه ولا حرج هذا
التحديث اختلفت مسالك العلما فيه على ثلاثة مناحي - 00:34:53

المنحي الاول من اعرض عن خبرهم بالجملة يتغى السلامه ولا غضاضة في هذا وعلى هذا اكثرا الصحابة واكثر من بعدهم اعرضوا
عنهما اكتفاء بالحق الذي عندنا واستغناء به عما عنده - 00:35:11

الضرب الثاني الاخذ عنه تأييده لما جاء في شرعننا وهذا اعظم شواهد اخذ الثالثة. عمر العباس ابو هريرة رضي الله عنه الضرب
المسلك الثالث من توسعوا في نقل اخباربني اسرائيل - 00:35:31

خصوصا في التفسير صارت هذه مثابة وما انتقد وهذا اشهر من فقد على الحافظ ابي الفداء اسماعيل ابن عمر ابن كثير في تفسيره
اصل تفسير ابن كثير اختصار تفسير ابن الطبرى لكنه - 00:35:52

اكثر من ذكر اخباربني اسرائيل صحة منهجه في عموم التفسير. تفسير القرآن بالقرآن لكن هذا الملحوظ الذي اخذ عليه به وانتقد
عليه به لم يزل اهل العلم ينبهون على هذا - 00:36:18

في اسرائيلياته التي اوردتها في اخباره من عيون ما عندهم هذا الكلام الذي نقله الشارع في القدر عن وهب ابن منبه انه قال رحمه
الله نظرت في القدر فتحيرت قدر قدر الله - 00:36:35

يعني عقلي لم يدرك ذلك لم يستطع حل المسائل فيه ومشاكلها ثم نظرت فيه فتحيرت ووجدت اعلم الناس بالقدر اكفهم عنه.

كل من كف عن القدر وعدم الخوف به هذا اعلم - 00:36:56

واجهل الناس بالقدر من نطق به اي من اكتر الكلام فيه هذا مسلك يا اخواني لكل علم لا تحسنه لا سيما في علوم الغيب اذا لم يبلغها فهمك يدركها عقلك - 00:37:18

اجتهادك واتهم نفسك وارجع عليها بالمنامة كلام وهبي ومنبه في القدر هو كلام السلف كما جاء عن علي ابن عباس القدر سر الله في خلقه من ذهب يكشفه الله اي فضحه - 00:37:35

ومثل ذلك الخوض في علم الكلام ان الخوض في علم الكلام كالخوض في القدر لانه دخول بالعقلية والاراء القاصرة والفهم الناقصة بامر الله تحسنه فما يكون منها الحيرة والظلام يقول ابو المعالي الجويني كما سبأتهي - 00:37:55

لقد خضت البحر الخضم ووقف اهل الاسلام على ساحله ثم انا هذا الغمار غمار البحر الخضم يعني في علم الكلام لم اصل الى شيء مثل البحر كلما اردت ان تصل الى قاعة واذا قاعه - 00:38:20

أهل الاسلام وقفوا على حده قال وخفت في الذي نهوني عنه واليوم وذكر البحر الخضراء من باب اه الاستعارة والمجاز قال واليوم ان لم يتداركني يتداركني الله برحمته الويل لابن الجويني - 00:38:40

لما ادركته الوفاة قال ها انا اموت على عقائد عجائز عيسابور. العوام نعم لان الكلام ما اورثه الا شقاء ما اورثه فهم ولا علم اتمنى انه يموت على عقيدة العوام - 00:39:02

عن طلاب العلم فضلا عن العلماء لانه خطى بعقله فيما لا يحسن هذا الكلام اذا سمعه الانسان من هؤلاء الخبراء سواء من اهل الكتاب الذين اسلموا كوهب ابن منبه واخيه - 00:39:23

او من علماء الاسلام الذين جربوا فحاروا ينتبه ان السعيد من وعظ بغيره والشقي من وعظ به من خيره نعم قال المصنف رحمة الله تعالى يهدي من يشاء ويعصى فضلا ويضل من يشاء ويخذل ويبتلي - 00:39:40

في عدلة. هاي هذا في حق الله سبحانه وتعالى انه قال وقدر لهم اقدارا وظرب لهم اجالا يهدي من يشاء اي الله ويعصى من الوقوع في الخطأ والذنب والمحظوظ ويعافي اي من البلاء في الدين والدنيا فضلا منه جل وعلا - 00:40:05

تفضلا منه على عبده ويظل من يشاء. يجعله من اهل الظلالة ويخذله ويبتليه الذنب والمعاصي الظاهرة والباطنة عدلا اي ليس ظالما له وهذا يا اخواني في ملكه جل وعلا. انت الان لو جمعت حطب - 00:40:29

كبيت فيه كله. عليك ملامة حطب حطبك انك سرقة. الملامة على سرقة حطب وحطبك ما عليك ملامة ما عليك ملامة لانك فعلت ما تشاء في ملكك وربك جل وعلا اذا اضل من شاء - 00:40:50

وابتلهم ليس عليه ملامة لكن من هداهم مجتباهم معافاهم قال له عليهم المنة لانه تفضل بهذا عليه ايه اللي خلقه الله كافر هذا من عدله مات على كفره وهذا خلقه الله من عليه فتفضل عليه بالايمان - 00:41:12

ولهذا في سورة في اوائلها. افمن زين له سوء عمله رآه ايظنه قال بعدها فان الله يضل من يشاء. يضل من يشاء ويهدي من يشاء هذا الذي ظل لما زين له من عمله - 00:41:46

وهذا الذي هدي بما هداه الله جل وعلا من امل ولهذا قال بعده فلا تذهب نفسك عليهم حسرات لا تتحسر عليهم ان الله عليم بما يصونون اناطها الله بعلمه لان قدر الله من اين؟ من علمه. من علمه جل وعلا - 00:42:09

قال الشارح رحمة الله تعالى هذا رد على المعتزلة قولهم بوجوب فعل الاصلاح للعبد على الله. وهي مسألة الهدى والضلالة. هذه يسميها المعتزلة الكلاميون واثروا فيها على الاشاعرة الاصول من اصوليين - 00:42:26

مسألة فعل الاصلاح والاصلاح يجب على الله ان يفعل الاصلاح التحكم والتحجر والتلائي على الله جل وعلا يجب عليه يقول المعتزلة يجب على الله ان يفعل الاصلاح وبالاصلاح الاصلاح من فروعها هذه المسألة - 00:42:48

ان الله يجب عليه اهداءبني ادم ولا يجوز عليه اظلاله. طيب من قدر الله عليهم الظلال قالوا هذا ما هو بقدر الله. هذا فعل العبد

ووقدعوا في شر وأشنع مما فروا منه - 00:43:11

وهو ان جعلوا قدرة العبد حاكمة وقادرة على قدرة الله جل وعلا هذه المسألة لها اثر في الاصول ولهذا رد الاشاعرة على المعتزلة
الصلاح والصلاح هي مسألة الهدى والضلالة اهل اليمان - 00:43:27

توسطوا واعتدلوا فقلوا ان الله قدر الظلال وقدر الهدایة. فمن هداه الله وهذا من الله عليه ومن اضلله فهذا عدل من الله له الله
لم يجبره على الظلال وانما اختار الظلال بمحض اراده - 00:43:49

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله
اذ يقابل عمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - 00:44:09

الا ان يتغمدني الله برحمته دل على ان الهدایة وعدم الغواية انها منة من الله احسان منه الى من شاء من عباده اسأل الله ان تكون
واياكم منهم وان يعيذنا - 00:44:26

من ظدهم نعم قالت المعتزلة الهدى من الله بيان طريق الصواب. والظلال تسمية العبد ضالا او حكمه تعالى على العبد بالضلالة عند
خلق العبد الظلال في نفسه. فعند خلق العبد الظلال في نفسه يعني العبد هو اللي قدر - 00:44:42

بنفسه الظلال الله ايش هداك الله الهدى من الله بان بين لك الصواب طيب والظلال قال الظلال ما هو من الله منك انت من فعلك طيب
هل الله يقول قال الله ما له قدرة على فعلك - 00:45:04

فجعلوا قدرة العبد حاكما على قدرة الله ايهما اشنع ان تنسب الظلال الى قدر الله او تجعل قدرة العبد اقدر واحكم من قدرة الله
وجعلت قدرة الله ناقصة ضعيفة - 00:45:26

تمام قدرة العبد وارادته ربي عما يقولون. ولهذا ما يفر هؤلاء من شر في شيء لا يقعون في شر منهم من في الصفات فروا من تشبيه
الله المخلوقات في الاحياء فشبهوه بمن؟ بالجماد والممتنع. والحي من الجماد - 00:45:48

شبهوه بالمعدوم والموجود خير من المعدوم شبهوه بالممتنع المستحيل والممكן خير من ايش؟ الممتنع. من الممتنع وهذا مبني على
اصلهم الفاسد. ان افعال العباد مخلوقة لهم. والدليل على ولا قدرة لله بها - 00:46:12

هذا القيد اصلهم الفاسد ان افعال العباد مخلوقة لهم ولا قدرة لله عليها ربي عما يقولون طيب ما الدليل على ان الله يهدي من يشاء
ويظل من يشاء ايات كثيرة في القرآن - 00:46:37

منها اية فاطر ومنها ما سيدكره الشيخ في اية القصص. نعم والدليل على ما قلناه قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من من يشاء ولو كان الهدى بيان الطريق لما صح هذا النفي عن نبيه صلى الله عليه وسلم. لانه صلى الله عليه وسلم - 00:46:55

بين الطريق لمن احب وابغض. نعم هنا يرد الشيخ على المعتزلة بقولهم ان الهدى بيان الطريق الصائب البين الطريق لعمه ولا ما بينه
بينه اوضح بيان اذا ليس هذا هو الهدى - 00:47:24

بيان الطريق الهدى في الدلالة والالهام والتوفيق اليه ولهذا نفى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يهدي من احب واثبت
الله له الهدایة وبهذا قرر العلماء قرر اهل السنة ان الهدایة هداية - 00:47:44

بداية توفيق والهام هذه خاصة بالله جل وعلا وهي المثبتة في اياتي الهدایة والظلال يظل من يشاء ويهدي من يشاء فمن هداه ان
وفقه والهمه الهدى في اية القصص انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. هداية ايش - 00:48:08

توفيق والالهام والایمان الهدایة الاخرى هداية الدلالة والبيان والارشاد بداية النصح هذه وظيفة الرسل واتباعهم من العلماء وظيفتهم
ان يبيّنوا وان يدلوا الناس قد يؤمن وقد لا يؤمن قد يهتدى وقد لا يهتدى - 00:48:35

ولهذا ابو طالب حدب ظهره على النبي عليه الصلاة والسلام سبع سنين طويلة ولو قلنا ان اقرب الناس اقرب الرجال لابي للنبي عليه الصلاة
والسلام هو عمه ابو طالب يا اخواني احنا عليه حتى من عبد المطلب - 00:49:04

ان عبد المطلب النبي عليه الصلاة والسلام سبع سنين ونيف ابو طالب كفله وحدب ظهره عليه ثلاثة واربعين سنة ادرك منها عشر
سنوات في البعثة وصبر على اذى قريش واذى الناس - 00:49:23

حتى كان الحصار في الشعب كذبتم ورب البيت نجزي محمدا ولما نجاهد دونه ونناضل وايضاً يستسقى الغمام بوجهه اليتامي
عصمة للارامل نلوذ به الهلاك من ال هاشم فهم في رحمة عنده وفواضل - 00:49:46

حليم رشيد عادل غير طائف الها ليس عنه بفافل يعرف هذا ابو طالب يعرف انه مرسل من عند الله والله ليس عنه بفافل ليش لم
تؤمن لم لم تسلم ذكر السبب فوالله - 00:50:11

لولا ان اجيء بسببة على اشياخنا في المحافل ابى مذهب ابائى فاجر عليهم نقيصة وسببية فوالله لولا ان اجيء بسببة على اشياخنا في
المحافل اذا كنا اتبعناه على كل حالة - 00:50:38

من الدهر طرا غير قول التخاذل ما نقول انت خاذل ما نفعه لما لم يؤمن النبي عليه الصلاة والسلام حاول مع عمه مرارا اخرها لما
حضرته الوفاة جاء يركض يرجو ان الله ينقذه به قبل ان يموت من النار - 00:51:02

يا عماده قل كلمة احاج لك بها عند الله لانه امن ان دين النبي هو دين الحق لكن منه ان يجر مسبة لهذا قال في حق النبي عليه
الصلاه والسلام لما دعاها - 00:51:28

واكثر عليه قال في شعره مصراً بذلك ولقد دعوتنى وزعمت انك ناصحين ولقد صدقت و كنت ثم اميماً ولقد دعوتنى وزعمت انك
ناصحي ولقد صدقت و كنت ثم اميماً ولقد علمت بان دين محمد - 00:51:46

من خير اديان البرية ديناً لولا الملامة او حذار مسبة لوجدنى سمحاً بذلك مبيناً فاصنع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذلك منا
عيوناً من اسباب ذلك يا اخوانى حتى ما يغتر الانسان بعباداته - 00:52:19

بعمله ولا بنفسه السوء سبب سوء خاتمته ابو طالب يا ايها الاخوه هذا الذي بذلك في دين الله ما لم يبذله اكثرا الناس اراد الله له سوء
الخاتمة سوء الخاتمة له اسباب - 00:52:44

من اسبابه ان قيظ الله له عند موته قرناً السوء جلسه السوء خبره في هذه الحال التي كان النبي اشدق ما يكون فيها على عمه ائمه
الكفر وصناديقه ابو جهل عمرو بن هشام - 00:53:07

امية ابن خلف وابي بن خلف اخوه وابو سفيان ابن حرب لما كان مشركاً قال ابو جهل يا ابا طالب يتحنن اليك مع انهم حاصرينه في
فاعلين فيها الافاعيل يتحنن اليه يا ابا طالب اترغب عن دين عبد المطلب - 00:53:26

وحسى فتاة ترك دين اهلك ومذهب جماعتك وربعك ترحب عن دين عبد المطلب فيه غريزة الاباء وتعظيمهم قالوا فكان اخر ما قال
ابو طالب لا هو على دين عبد المطلب - 00:53:51

فأبى ان يقول لا الله الا الله فمات على هذه الميادة. بكى النبي عليه الصلاة والسلام وحزن حزناً عظيماً لا لانه ذهب مناصراً يصور لا ما
كان حزنه لذهب المناصر لان مناصره الله - 00:54:13

قد ودع جوار المطعم ابن عدي لجوار الله جل وعلا وانما ان فاته عمه الم يهتدى هدایته وقد اهتدى بها الابعدون وقال لاستغفرن لك
ما لم انھي عنك جاء النهي - 00:54:32

ان يستغفر له ولهذا لما جاء علي رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الشيخ قد هلك مات ما اصنع به فبقي الا جسده قال
اذهب يا علي فواره - 00:54:55

ادفله يعني هذا اصل لان غير المسلم لا يعامل معاملة المسلم وفيه دليل على ان ابا طالب مات على غير الملة خلافاً لمذهب الراضا
والصوفية الذين يزعمون ايمان ابي طالب - 00:55:15

وتؤسسه بالارجاع حكموا له بالايمان الارجاء حتى لو لم يقل لا الله الا الله وعد العلماء كفر ابي طالب من كفر الاباء ابى ان يقول لا الله
الا الله ولو اعتقادها لكن لما ابى ان يقولها ما لا ينفعه اعتقادها - 00:55:34

ان هذه الكلمة لابد فيها من اعتقاد وقول لان الله جل وعلا بين هيا ليس الهدى هو البيان ولو كان الهدى هو البيان ما قيد
بالمشيئة لكن الذي قيد بالمشيئة التوفيق والالهام - 00:55:56

التوفيق والالهام ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها اي وفقناها والهمناها الى هداها نعم هذا الذي علقت عليه المشيئة ليس هو محض

البيان لأن البيان هو الدالة وإنما الذي علقت عليه والتوفيق والالهام - 00:56:19

توفيق لليمان والهام الله جل وعلا من شاء اليه من عباده. هذا الذي قيدت به مشيئة الله ولهذا من عافاهم من عافاهم الله وهذا تفضل عليهم وانعم يقرأون صراط الذين ايش - 00:56:43

انعمت عليهم اعظم ما انعم الله عليهم انهم مهتدين الى دينه واما من اضلهم فهو لاء ظالهم بعده جل وعلا تفضلهم وادركمه عده نعم قال الطحاوي رحمة الله تعالى وكلهم يتقلبون في مشيئته بين فضله وعدله. كلهم الظمير يرجع الى من - 00:57:02

سؤال مخصوص ها منهم يا ابن الحال هذا المناخي انت مناخي ها اه الجن والانس بس ها كلهم ها ما كلفت لا كلهم اي هؤلاء المنعم عليهم متفضل عليهم باليمان - 00:57:32

والذين لم يهتدوا وإنما عمدوا بعد الله كل هؤلاء الصنفين المنعم عليهم والغير المنعم عليهم يتقلبون مشيئته بين فضله وعدله فضله اي لاهل اليمان نالوا فضل الله بان من الله عليهم بالالهام والتوفيق اليه - 00:58:16

وعدهم الذين لم يشاوا الله هدايتهم نعم قال الشارح رحمة الله فانهم كما قال تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن من فمن هداه الى اليمان بفضله وله الحمد. ومن اضلهم بعده وله الحمد - 00:58:39

وسيأتي لهذا المعنى زيادة اياضه ان شاء الله تعالى. فان الشيخ رحمة الله لم يجمع الكلام في القدر فيه في مكان واحد. من هو الشيخ الطحاوي لم يجمع الكلام في القدر في مكان واحد بل فرقه - 00:59:03

قال فأتيت به على ترتيبه كل في كل موضع بحسبه الله جل وعلا امتن على من شاء فهداه لليمان ولهذا اعظم من الله على عباده من هداهم لليمان داء الطعام ولا الشراب ولا المال ولا الامن - 00:59:22

يبلغ في مستوى نعمة الهدایة لليمان في قول الله جل وعلا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم هذه المنة لانها هي التي بها حصل اليمان - 00:59:43

هي التي بها حصل اليمان وفي اية التغابن رد على الانهزاميين في هذا العصر من هؤلاء؟ حتى بعض من ينتسب للعلم لا تقولون كافر قولوا غير مسلم مسلم وغير مسلم - 00:59:59

اذا قلت كافر معناها تبكي تذبحه وتبي تسوى به وتبي انهزامية الله جل وعلا يقول هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن استبدل خطاب الله بانهزامتك انت وامثالك هذا الخضوع - 01:00:21

اذا اكثروا الطرق على المسلمين انهم متشددون متطرفون فيهم منافيهم. يقول هذا الذي اخطأ وذل وظل اسمه على عمرة على نفسه على نفسه ليس على الاسلام يسمى الكافر باسم الكافر - 01:00:43

رضي من رضي وابي من ابى لا نقبل الدنيا والمجاملة في ديننا هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ومنكم هنا من هي التبعيضة بعضكم مؤمنين وبعضكم كفار ايدي ما سبق به علمه - 01:01:03

وكتابته وتقديره ومشيئته وخلقه الذين هداهم الله الى اليمان هداهم اليه بفضله وله عليهم المنة وله الحمد والذين اظلهم الله فلم يهدهم فهذا عده لهم وله سبحانه على ذلك الحمد - 01:01:21

لان الله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون الخالق المالك المدبب لا يسأل والمخلوقون المدببون المملوكون هم المسؤولون عن تصرفاتهم رجل عنده عبيد قال انت يا جوهر عتيق اعتقد جوهر وانت ياقوت لا عبد - 01:01:41

احد يحاسبه ليش تعتقد هذا وتخليه هذا لو جاء احد يحاسبه ويلومه بوجهه ايش دخلك انت؟ هذا ملكي وكذلك الخلق. خلق الله فمن كان منهم مؤمن فهذا رحمة الله وفضله - 01:02:05

ومن كان غير ذلك فهذا بعد له سبحانه لا الله الا هو نعم قال المصنف رحمة الله قبل ذلك في سؤال هنا انت الكلام في القدر في هذا الموضع سيأتي له - 01:02:24

في موضع ثاني انما ذكر في هذا الاصل وصولا منها اليمان بالقضاء والقدر ومنها مسألة الهدایة والظلال ومنها الرد على القدرة والجربية ذكر اصول هذه المسائل في هذا الموضع في شيء نعم - 01:02:40

ايه نعم بالنسبة للفطرة ما هي بمشيئة الفطرة ليست المشيئة المشيئة هي مشيئة الله وهي ارادته الواقعه التي تتحقق لا محالة هذه المشيئة الارادة العامة اما الفطرة هي التي هدى الله اليها - [01:03:01](#)

وهي فطرة الایمان اسلام التوحيد آللله جل وعلا خلق عباده على هذه الفطرة وانتم اخذ عليكم العهد وانتم ذر لما اظهرتم من ظهر ابیکم ادم تذکرون من ما تذکرون - [01:03:29](#)

نسیتوا نذکر هذا العهد ولا نسیته؟ کم عمرک هاک الوقت وان نسیناہ لكن هذا حق اخذ الله علينا العهد الست بربکم قالوا بلى شهدنا تقول يوم القيمة انا کنا عن هذا غافلين - [01:03:49](#)

انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعده هذا هذه الفطرة التي خلق الله عليها الخلق لكن الله جل وعلا ابتلى الخلق بالشياطين. شياطين الانس والجن لهذا قال النبي صلی الله عليه وسلم قال الله عز وجل خلقت عبادي حنثاء - [01:04:16](#)

الموحدين موحدين اي صرفتهم وغيرتهم وكردتهم الشياطين في الصحيح قال النبي صلی الله عليه وسلم ما من مولد الا يودع على الفطرة ابواه يهاودانه يجعلانه يهوديا او ينصران يجعلانه نصريانا او يمجسانه - [01:04:37](#)

اعلانه مجوسی کمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها من جدعاء القرن حتى تجدعونها انتم تغيرونها هذا مثال للغائب بالشاهد لم يقل صلی الله عليه وسلم او يسلمانه. لانه لو بقي من غير تغيير وتكثير بفطرته ما بقي على الاسلام - [01:05:02](#)

قامت بهذا حجة الله ومن تمامها ان الله ارسل الرسل يقطع المعدنة في الحديث الصحيح احد احب اليه العذر من الله ولهذا ارسل الرسل وانزل الكتب وصل مبشر ومنذر لماذا - [01:05:31](#)

باليكون للناس على الله حجة بعد الرسل من کمال العذر والا اصله حصل الاشهاد هدى الله عز وجل التجدين طريق الحق وطريق الظلام بين ذلك ولهذا الثواب والعقاب والجزاء والحساب ليس على ما مضى به - [01:05:52](#)

القدر وانما على ما يختاره العبد بنفسه بكميلات ذلك اطفال المشركين مجانينهم اهل الفترات ما بلغتهم دعوة هل نقلت انهم تبع اباهم ففي جهنم او انه في الجنة. الله اكبر. قيل هذا وقيل هذا وال الصحيح - [01:06:16](#)

ان هؤلاء يجعل الله لهم امتحانا خاصا يوم القيمة نجحوا فيه دخلوا الجنة لان دخول الجنة لا على محض القدر وانما على ما يختاره المكلف بارادته ومشيئته والله اعلم. نعم - [01:06:44](#)

ما فيها خطأ وساق رواية وقلنا الرواية الاخرى تفسر هذه الرواية الموبأة وبين هو فيه وبين ايدي وبين ايدي؟ حدد لي القطب الشمالي ولا الجنوبي؟ ايه اغلبها هذا الحكم بناء على - [01:07:03](#)

تتبع تبعتها انت ولا يورى لك عباد الصنم لا نقول بما جתتهم دعوة هذا الحجر ما نقب جثثهم دعوة لكن لو وجد من هؤلاء في مجاهيل الدنيا في غابات الامازون مثلا - [01:07:27](#)

في مجاهل افريقيا في اقصى القطب الشمالي وقطب القطب الجنوبي ما سمعوا بدعوة لو فرضوا ماتوا على ذلك هؤلاء حكمهم وحكم اهل الفترات ايمن نشأوا بين فترة رسل انقطت دعوة النبي ولم يبلغوها ولم يدركوا دعوة النبي الذي بعده - [01:07:46](#)

حكمهم انهم يمتحنهم الله يوم القيمة امتحانا خاصا بهم ان نجحوا فيه دخلوا الجنة وان لم ينجحوا دخلوا النار ولا يظلم ربك احدا. الله ما يظلم احد سه تکفي الفطرة والميثاق - [01:08:05](#)

لا تکفي لان الله جل وعلا اتمها ببعث الرسل لهذا قال جل وعلا ما جعله حقا على نفسه وما کنا معذبين حتى نبعث رسولا لو ان الفطر والميثاق كافية يعني ما قامت بها الحجة؟ قامت بها اصل الحجة لكنها ما يکفي فيها في الاثابة والمحاسبة والمعاقبة - [01:08:26](#)

لهذا اوحى الينا الله جل وعلا ان الحجة الرسالية تقوم بالرسل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيبنوا لیبین لهم هذا اسلوب حصري وما کنا معذبين حتى نبعث رسولا - [01:08:57](#)

رسلا مبشرین ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل لو لم يمسی الله الرسل تعبدنا بذلك لکفت حجة الميثاق والفطرة على ذلك لكن هذا من رحمة الله عز وجل بخلقه - [01:09:17](#)

بإحسانه إليهم وتلطّفه بهم الله جل وعلا محسن ولطيف لأولياءه وعباده أي نعم اذا عامل الله جل وعلا من شاء من عباده بالرحمة والاحسان وعامل غيرهم بالعدل هذا مرتبط بعلمه - [01:09:35](#)

بقدرته مرتبط بملكه ولا يسأل لماذا هؤلاء عملوا هكذا وهؤلاء عملوا هكذا ولا يجوز ان يتطرق هذا. الابرار الا لمن كان عنده لوثة ايش ان الله اضل معنى انه قصد الاظلال سبحانه. حاشى وكلا - [01:10:03](#)

من اضلهم اضلهم بعلمه لكن من هداه وهداه برحمة ولهذا قال الطحاوي وكلهم اي من من اضلوا من اضلوا فعومنوا بعده او نعموا فعملوا بفضلهم يتقلبون في مشيئته لن يخرجوا بحال من الاحوال - [01:10:25](#)

عن ما شاءه واراده وقدره كمال قدرته وكمال علمه وكمال خلقه بين فضله والذين عدل فيهم لم يظلمهم والذين تفضل عليهم احسن اليهم سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:10:44](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى وهو متعال عن الاضداد والانداد ضد المخالف والنذر المثل وهو سبحانه لا معارض له بل ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ولا مثل له. كما قال تعالى ولم يكن له كفوا احد. نعم - [01:11:10](#)

في قوله رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم وهو متعال عن الاضداد والانداد هذا التعاليف الربوبية الاسماء والصفات ما علاقته بالقضاء والقدر واتى به في موضع القضاء والقدر قالوا في هذا رد على - [01:11:33](#)

المعتزلة الذين شبهوا الله جل وعلا بانفسهم حتى في افعال الله من افعال الله قضاءه وقدره قال وهو متعال على اضداد والانداد المكافئ والمثيل المساوي والناظير المعتزلة قالوا ان العبد يخلق فعل نفسه فجعلوا مع الله خالقين غيره - [01:11:55](#)

من غير ان يكون لله قدرة على افعاله هذا وجه ارادتها في هذا المقام الله سبحانه وتعالى تمدح بنفي الظد والمثيل والكفو والناظير قال جل وعلا فلا يجعلوا الله اندادا - [01:12:27](#)

قال جل وعلا ولم يكن له قال جل وعلا ليس كمثله شيء فلما نفي عن نفسه المماثلة المكافأة والمنادى المساواة دل على كمال وحدانيته ذاته وفي اسمائه وصفاته وفي افعاله - [01:12:47](#)

نعم يشير الشيخ رحمة الله بنفي الظد والنذر الى الرد على المعتزلة. في زعمهم ان العبد يخلق فعله نعم قال المصنف رحمة الله لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه ولا غالب لامرها - [01:13:12](#)

قال الشارح اي لا يرد قضاء الله راد ولا يعقب اي لا يؤخر حكمه مؤخر ولا يغلب امره غالب. بل هو الله الواحد القهار. سبحانه لا الله اما قضاؤه فتاب - [01:13:34](#)

ينفذ شاء من شاء وابى من ابى وحكمه لا معقب له اي لا مؤخر له عن وقته ولعن حاله ولا يغلبه احد على امره ما تقوله المعتزلة القدرة ان اراده العبد غلت اراده الله - [01:13:53](#)

في القرآن والله يحكم لا معقب لحكمه نعم قال المصنف رحمة الله امنا بذلك كله وايقنا ان كلنا من عنده قال الشارح اما الايمان فسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى. والايقان الاستقرار من يقن الماء في الحول - [01:14:13](#)

اذا استقر والتنوين في كل كلام على الاضافة. اي كل كائن محدث من عند الله. اي بقضائه وقدره وارادته ومشيئته وتكوينه. وسيأتي الكلام على ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى. ارجأ الكلام على ذلك يعني على الايمان - [01:14:37](#)

ان الايمان افرد له مباحث في اخر هذه الاعتقاد قال امنا بذلك كله اي بقضاء الله وبعد المساواة له وامنا بعد المماثل له. وتفرد بالاسماء والصفات وايقنا ان كل اصلها ان كل ذلك - [01:15:01](#)

اثبت ذلك وابدل بدلها التنوين نظير هذا قول الخطباء اما بعد وش اصلها اما بعد ذلك ذلك المضاف اليه وابدل بدله الظلم هذا جائع دائم في لغة العرب امنا وايقنا. ما الفرق بين الايمان واليقين - [01:15:27](#)

الايقان هو اقرار بالقلب يشمل التصديق وزيادة اما اليقين فرتبة اعلى من مجرد التصديق والزيادة ان اليقين يطلق في مقابل الشك وتطلق اليدين يطلق اليقين في مقابل عدم الكمال في الايمان - [01:15:57](#)

من اطلاق اليقين في مقابل الشك ما وصف الله المؤمنين انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتاب اي ايقنا بهذا الايمان

هذا من دلائل العلما على شرط اليقين في لا الله الا الله - [01:16:23](#)
يقينا ينافي الريبة والشك ويطلق اليقين ويراد به عدم كمال الايمان لا عدم اصله قال الله جل وعلا إبراهيم عليه الصلاة والسلام لما قال رب ارني كيف تحب الموتى قال اولم تؤمن - [01:16:41](#)

على بلى ولكن ليطمئن قلبي اولم تؤمن يعني اولم تؤمن قال الكامل لا انه اصل الايمان لهذا قال بلى ولكن ليطمئن قلبي هنا فيه معنى الاستقرار كما ان اليقين من - [01:17:05](#)

يقن الماء اذا استقر كذلك يقن الايمان في القلب اذا استقر استقراره في كماله امنا بذلك كله وايقنا ان كلا من عنده الخير والشر الهدى والظلال انها من عند الله سبحانه وتعالى - [01:17:25](#)

واليقين لابد منه في الايمان لابد منه في لا الله الا الله فهو شرط من شروطها ولابد فيه من الايمان في اليقين الذي يقابل الريبة هنالك يقين في كمال الايمان - [01:17:48](#)

وهو يقينان في تأمل مجموع الدلة اليقين وفي كمال الايمان الواجب معنى انه من لم يأتي به نقص ايمانه لم يكفر في الرزق كما في الله من الاحياء والاماتة والنفع والضر - [01:18:06](#)

اعلم ان الله هو النافع الضار وحصل عنك قصور في هذا لما اصابك مرض او اصاب حبيبك بل عنك اصل الايمان لكن كماله الواجب نقص لنقصان هذا اليقين وهناك يقين ينقص عن كمال الايمان المستحب - [01:18:28](#)

هذا كما في البلايا ان من العباد من اذا وقع عليه البلاء فرح في هذه البلية فرحا ليزداد ايمانا هذى حال الكمال هناك من اذا وقع عليه البلاء لم يصل الى مرحلة الفرح - [01:18:51](#)

لكنه صبر وهذا الذي صبر اتي بالواجب وهذا الذي فرح بهذه المصيبة اتي بكمال الايمان المستحب وعليه ينزل قول النبي عليه الصلاة والسلام لعمر لما قال والله يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي - [01:19:10](#)

قال لا يا عمر اه المنفي هنا ليس اصل الايمان ولا كماله الواجب وانما كماله المستحب الذي من اتي به فهو اكمل ممن لم يأتي به فما زال يعظم حب النبي عليه الصلاة والسلام في قلب عمر حتى صار حبه - [01:19:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اعظم في نفسه من حبه لنفسه هذا الكمال الايمان المستحب نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وان مخداما عبده المصطفى ونبيه المجتبى ورسوله المرتضى قال الشارح رحمة الله الاصطفاء والاجتباء والارتضاء متقارب المعنى. ها - [01:19:53](#)

قوله المصطفى اي اصطفاه الله للرسالة اجتباه الله اي قربه حتى خصه بها والمرتضى الذي رضي هو ان يكون للناس رسولا على الاصطفاء والاجتباء والارتضاء متقارب المعنى لماذا كررها للسجع فقط - [01:20:22](#)

الجواب لا ولكن دلالتها فان الاصطفاف الرسالة ان الله اجتباه اليه ولهذا شأن النبي قبل رسالته كشأنه بعدها لانه مكسبا من الله جل وعلا والمرتضى ارتضاه الله جل وعلا ان يكون النبي الخاتم - [01:20:41](#)

قبلنا موسى لبني اسرائيل وعيسى لهم عليهم الصلاة والسلام هنا يأتي سؤال مهم هذا بيان للركن الثاني من شهادة التوحيد ان توحيد مبنها على شهادتين. الشهادة لله بالوحدانية والشاهد ان محمد بالرسالة - [01:21:04](#)

ما معنى شهادتك بان مخداما رسول الله هذى من ما تبأنت فيها اقوال اهل العلم كثيرا جدا تعبيراتهم بمعنى الشهادة بان مخداما رسول الله منهم المطيل ومنهم المختصر اجمع ما فيها وشو - [01:21:28](#)

احسن ما قيل في معنى الشهادة بان مخداما رسول الله احسنوا ما قيل فيها هي في مقتضاها ما قرره الشيخ المجدد في ثلاثة الاصول فانه جمع في هذه الكلام ما تفرق من كلام العلماء - [01:21:51](#)

قال ومعنى هذا بان مخداما رسول الله طاعته فيما امر تصديقها اخبر واجتناب ما نهى عنه وجزر والا يعبد الله الا بما شرع من تأمل هذا مقتضى هذه الشهادة ولا اصل الشهادة في اللفظ قطع - [01:22:09](#)

وجزم بان هذا الرجل محمد بن عبدالله هو عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمة الله تعالى واعلم ان كمال المخلوق

في تحقيق عبوديته لله تعالى. ها ما معنى العبودية - [01:22:28](#)

لأنه قال وان مهمنا عبده فما معنى العبودية العبودية هي الذلة والانكسار الله سبحانه مع محبة بغير محبة هذا خوف ومن عبد الله بالخوف وحده فهو من عبده بالحب وحده فهو زنديق. زنديق ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجي - [01:22:47](#)

من عبده بالخوف والرجاء والمحبة فهو مؤمن صديق آآ العبودية هي الذل مع المحبة ولهذا كل عبادة اجتمع فيها الامران فهي عبودية يقول ابن القيم رحمة الله وعبادة الرحمن غاية حبه - [01:23:21](#)

مال الحب مع ذل عبده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائرة ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر ام رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان شيخ الاسلام قال في التدميرية وعبادة الله كمال الذل مع كمال - [01:23:47](#)

يقول اخونا طيب انا اخضع لوالدي واضرب لهما جناح الذل معناه اني عبدهما نقول لا وذلك ومحبتك لوالديك لان الله امر بذلك والمحبة فطرية والخضوع امر امر رباني انت بهذا تعبد الله - [01:24:12](#)

في برک وخضوعك لوالديك كما عبدت الله الملائكة لما سجدت لادم هل سجودها لادم عبادة وخضوع منها لادم لو ان خضوع منها لله حبا له حتى لو كان ادم اقل منهم خلقة - [01:24:38](#)

خلقوا من نور والنور اشرف من الطيب لكنهم وقنعوا خضعوا لامر الله بالسجود بادم قال رحمة الله تعالى وكلما ازداد العبد تحقيقا للعبودية ازداد كماله وعلى الدرجة ما دل على ان العبودية ما هي بدرجة واحدة - [01:25:00](#)

تكامل فيها منازل العبد كلما كان العبودية اكثرا تحقيقا في هذا حديث عبد الله بن الشخير الذي رواه عنه ابنه مطرف ابن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال جئنا - [01:25:25](#)

انطلقنا في وفد بنى عامر للنبي صلى الله عليه وسلم فجئنا اليه فقلنا يا سيدنا وابن سيدنا وعظيمنا واكبرنا طولا يطيلون بالمدح منه وقال ايها الناس قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستهونكم الشيطان - [01:25:43](#)

لا يلعب باهوائكم رواية ولا يستجرينكم الشيطان كما يتجرارى الكتب بصاحبها انا عبد يقول عبد الله ورسوله اعلى ما يحصل العبد مكلف في الدنيا ان يكون لله عبدا هذا بقدرته وببارادته وبفعله - [01:26:04](#)

اما الرسالة فليست بارادته ولا بفعله. وانما هي اصطفاء من الله الله يصطفى من الملائكة رسا و من الناس الذي بيده ان تحصله هي عبوديتك لله وكلما ازدت لله ذلا وحبا كلما علت - [01:26:25](#)

درجاتك في العبودية انحرف في هذا المعنى طوائف من القبور الصوفية والقبورية المتحللة وزعموا انه يمكن ان يخرج العبد ما معنى العبودية هذا الانحراف اشار اليه الشيخ بقوله نعم. ومن توهم ان المخلوق يخرج عن العبودية بوجه من الوجه - [01:26:44](#)

وان الخروج عنها اكمل فهو من اجهل الخلق واضلهم. يعني يمكن ان تقول ان هذا هؤلاء ثلاثة طوائف الذين ظنوا ذلك وتوهموه وطبقوه الباطنية والفلسفه الصوفية والمقصود بهم غلاة الصوفية. الباطنية - [01:27:10](#)

الذين جعلوا للدين ظاهرا وباطنا فعلموا باطنه وعامة الناس علموا ظاهرة او خصوا علم الباطن بالائمه المعصومين الفلسفه الذين جعلوا النبوة رسالة نبوة العامة. والفلسفه نبوة خاصة هذا توهم للخروج عن معنى العبودية - [01:27:33](#)

الصوفية لما قالوا ان العبد لا يزال بالعبادة حتى يبلغ وش يبلغ يبلغ الحقيقة يبلغ مستوى تسقط عنه الباطنية قالوا ذلك ما في حال ولا حرام هذى فقط خيانة وحرص العوام لكن حنا الان - [01:27:58](#)

اذا علم الانسان خلاص كشف عن الحجاب خلاص لا حلال ولا حرام ولهذا باعتقاد الوحدة والاتحاد هؤلاء توهموا بالخروج عن العبودية بوجه من الوجوه فهو اضل خلق الله جل وعلا - [01:28:21](#)

وربما لبسوا على الناس بقول الله جل وعلا واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قالوا اذا اتاه اليقين خلاص اكتفت العبادة افعل ما شاء ان بغي يشرب خمر لا يصلي يزني بمحارمه خلاص يبلغ - [01:28:42](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام هل فعل ذلك؟ حاشاه وكلا ما معنى حتى يأتيك اليقين الامر الموقن الذي لا شك فيه هو الموت هنا اتوا ببدعة ان الولي فوق النبي النبي - [01:28:59](#)

الولي ولهذا قالوا مقام النبوة في بربخ فوق الرسول ودون الولي الوالي تسقط عنه اذا بلغ في الولاية مبلغا وان لم تسقط عن النبي لان الاولياء اكمل الانبياء ثم اتى - 01:29:19

تأخرهم ببدعة ختم الولاية كما ان للنبوة خاتم ظلالات بعظها يبني على ماذا؟ على بعظ والبدع تجر بداعا مثلها نعم قال رحمة الله فهو من اجهل الخلق واضلهم. قال تعالى وقالوا اتخد الرحمن ولدا سبحانه - 01:29:39

قالوا اتخد الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. نعم. نفي ان يكون الملائكة اولادا لله ثم بماذا شرفهم بوصفين بل عباد العباد جمع عبد مكرمون جمع لهم وصفين العبودية والكرامة - 01:30:02

دل على ان العبد مهما بلغ لن يخرج عن مقام العبودية الى غير ذلك من الاليات على ان الملائكة عباد الملائكة العالم العلوي الخلق الشريف انهم عباد لله من اكمل العباد من اهل الارض - 01:30:25

عليه الصلاة والسلام محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا وصفه الله بوصف العبودية في اشرف المقامات خمس مقامات ذكر الشيخ منها اربعا نعم وذكر الله نبيه صلى الله عليه وسلم باسم العبد في اشرف المقامات - 01:30:44

وقال في ذكر الاسراء سبحان الذي اسرى بعده وقالت مقام عظيم شريف الله قادر يقول سبحان الذي اسرى بمحمد من مكة الى بيت المقدس لكن وصفه بوصف العبودية هذا الذي اسرى بعده - 01:31:01

ذكر وصف العبودية في هذا المقام الشريف مقام الاسراء نعم وقال تعالى هذا مقام الدعوة المقام الثاني الذي وصف الله عبده بوصف العبودية مقام الدعوة وهي اشرف الوظائف اشرف وظيفة وش هي - 01:31:23

الدعوة قال جل وعلا وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكذبون عليه لبدا لما قام محمد يدعوه رسولي يدعوه من وصفه بوصف العبودية تشريفا له في هذا المقام مقام الدعوة - 01:31:45

المقام الثالث وقال تعالى فاوحي الى عبده ما اوحي. مقام الوحي مقام الوحي فاوحي الى عبده ما اوحي هذا مقام شريف وصف الله فيه رسوله بوصف العبودية رابعا وقال تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا مقام - 01:32:03

تنزيل التحدي المقام الرابع مقام وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا في اول الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا هذا مقام بنزيل - 01:32:34

المقام الخامس مقام التحدي ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله لما تحدي الله العرب والجم جاءت السنة بمقام سادس مر علينا يا اخوان - 01:32:59

وصف فيه النبي صلى الله عليه وسلم بوصف العبودية مقام العظمى الشفاعة العظمى ليتنصل منها ادم فبعثهم الى ابراهيم والى نوح ونوح يبعث املئ ابراهيم. وابراهيم الى موسى وموسى الى عيسى - 01:33:19

عيسى ما يذكر ذنبه يقول مهبول يا محمد. ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولم يغضب مثله قط اذهبا الى محمد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه - 01:33:43

ما تأخر عليهم الصلاة والسلام مقام الشفاعة العظمى وصف النبي فيها بمقام بوصف العبودية دل على ان اشرف ما يحصل العبد واعلى ما يحصل في الدنيا كمالات العبودية لله ومن لم يكن لله عبدا كان لمن - 01:33:58

هذا لغيره عبدا ولابد ابن القيم هربوا من الرق الذي خلقوا له برق النفس والشيطان لرق العبودية وان كانت عبودتك لله فهذا من حظك توفيقك والا فمن رداك اسفافك ان تكون عبدا لغير الله اما لهواك او لشيطانك او نفسك - 01:34:17

حول الدنيا نعم وبذلك استحق صلى الله عليه وسلم التقديم على الناس في الدنيا والآخرة. ولذلك يقول المسيح عليه السلام يوم القيمة اذا ما طلبو منه الشفاعة بعد الانبياء عليهم السلام. اذهبا الى محمد عبد غفر الله غفر له مات. رغم انه عبد - 01:34:43

بدل من محمد. اي نعم. الاستئناف يا شيخ هو عبد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فحصلت له تلك المرتبة بتكميل عبوديته لله تعالى كيف حصلت له هذه المرتبة - 01:35:06

لانه لا ينتدب لهذا الامر الا هو قال بكمال لما كمل النبي عبوديته لله جل وعلا ما زال في ترقيتها حتى جاءه الموت لم ينقطع عن عبادة

الله قبل ذلك ابدا - 01:35:30

هذا من اعظم الردود على هؤلاء المنحرفة باطنية وفلسفية وصوفية ان عبادة الله الى اجل قبل الموت وقوله وان محمد ابكسرا
الهمزة عطفا على قوله. ليش ما قال وان محمد عبد المصطفى - 01:35:46

قال وان محمد لان هذه معطوفة على قوله نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له وبقول القول دائما
تأتي فيه همزة ان ايش؟ مكسورة. مكسورة - 01:36:08

نعم عطفا على قوله ان الله واحد لا شريك له. لان الكل معمول القول اعني قوله نقول في توحيد الله وما وقع معمول القول فان
همزته تكسر همزته وجوبا - 01:36:25

نقف عند هذا الموضع اسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -
01:36:45